

قال وقال له رجل أوصني فقال كن شريف الهمة قريب المنظر بعيد المأخذ عزيزا غريبا .
قال وقال أبو العباس لباس الهداية للعامة ولباس الهيبة للعارفين ولباس الزينة لأهل الدنيا ولباس اللقاء للأولياء ولباس التقوى لأهل الحضور قال اﷻ تعالى ! ! الأعراف 26 .
قال وقال أبو العباس قيل لبعض الحكماء من أين معاشك قال من عند من ضيق المعاش على من شاء من غير علة ووسع على من شاء من غير علة .
قال وقال أبو العباس من دقق النظر في أمر دينه وسع عليه الصراط في وقته ومن وسع النظر في أمر دينه ضيق عليه الصراط في وقته ومن غاب عن حقوقه بحقوقه تعالى غاب عن كل شدة وعقوبة .
سمعت عبد الواحد بن علي السيارى يقول سمعت أبا العباس السيارى يقول لو جاز أن يصلي بيت من الشعر لجاز أن يصلي بهذا البيت .
(أتمنى على الزمان محالا % أن ترى مقلتي طلعة حر) .
قال وسمعت أبا العباس السيارى يقول ما أظهر اﷻ تعالى شيئا إلا تحت ستره وستر سيئة الأشياء عن الأشياء حتى لا يستوي علما ولا معرفتان ولا قدرتان .
قال وكثيرا ما كان أبو العباس ينشد هذين البيتين